

إيران: تطبيع السعودية وإسرائيل لا يخدم المنطقة



وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعانى، تطبيع السعودية لعلاقتها مع إسرائيل بأنه "لن يعود بالنفع على الشعب الفلسطينى وقضيته، ولا على السلام والاستقرار والأمن في المنطقة"، مؤكداً أن "الكيان الإسرائيلي يتبع، من خلال التطبيع، استراتيجيته الأمنية الرامية إلى زعزعة الاستقرار".

وجاءت تصريحات كنعانى، في مؤتمره الصحفى الأسبوعي، الذى عقده الإثنين فى طهران، ردًا على سؤال بشأن تصريحات الرئيس الأمريكى، جو بايدن، بشأن احتمال التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وال سعودية، وتأثير هذا التطبيع على العلاقات الإيرانية السعودية.

وقال كنعانى: "تعزيز وثبتت موقع الكيان الصهيونى الغاصب في المنطقة، لطالما شكلا الأولوية الأولى والمهمة للغاية للإدارات الأمريكية الجمهورية والديمقراطية"، مضيفاً أن الإدارة الأمريكية نجحت، خلال السنوات الأخيرة، "من خلال وعود وتهديدات، بتطبيع العلاقات بين هذا الكيان وعدد من الدول العربية والإسلامية، لكن ما شهدناه على أرض الواقع هو استمرار الكيان الصهيونى بجرائمها ضد الشعب الفلسطينى، وتجاهل حقوقه بحرية أكثر".

وبشأن الخلافات مع الكويت، حول حقل "الدرة"، أو "آرتش" حسب التسمية الإيرانية، قال كنعانى إن بلاده تدعم "الحل الودي للقضايا الحدودية والبحرية مع الجيران، وتتمسك بالحوار لتحقيق ذلك"، مؤكداً أن

هذا الحقل مشترك مع الكويت، و"نريد استخدامه بشكل مشترك".

وتاتي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: "أعلناً استعدادنا للحوار بشأن حقل آرش، لكن إذا لم تكن هناك رغبة في استخدامه المشترك، فمن الطبيعي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستقوم بتأمين حقوقها، ومصالحها، والاستخراج، والتنقيب من هذه الموارد".

وشدد كنعانى على أن طهران "لن تحمل أي تصريح لحقوق الشعب الإيراني، والحكومة ملزمة بالدفاع عن مصالحه"، معرباً عن أمله في أن يتم حل "الخلافات مع الكويت بشأن حقل آرش عبر الحوار وحسن الجوار.

وأشار إلى أن وزيري الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، والكويتي، سالم عبد الجابر الصباح، بحثا موضوع حقل آرش على هامش اجتماع دول عدم الانحياز في باكو في وقت سابق من الشهر الجاري، موضحاً أن "الطرف الكويتي اقترح أن يتبع الموضوع خارج الفضاء الإعلامي، وفي إطار مباحثات تخصصية".

ويُعد حقل الدرة، الذي تم اكتشافه في مياه الخليج عام 1967، موضع خلاف بين الكويت وإيران منذ مدة طويلة، حيث تقول الأخيرة إنها تشارك في جزء من حقل الدرة مع الكويت، التي قامت بالاتفاق مع السعودية على تطويره والاستفادة منه، العام الماضي، معتبرة أنه "كويتي سعودي خالص".

وتأتي التصريحات الإيرانية الجديدة حول حقل الدرة، بعد إعلان وزير النفط الكويتي، سعد البراك، في تصريحات صحفية، الخميس الماضي، أن الكويت ستبدأ التنقيب والإنتاج في "حقل غاز الدرة"، من دون انتظار ترسيم الحدود مع إيران، التي تسمّيه حقل "آرـش"، وتدعّي حقاً لها فيه، إلى جانب السعودية أيضاً.

